

أحكام القرآن

. @ 527 @

وقال الحسن لا يتمنين أحد المال وما يديره لعل هلاكه فيه .
وهذا إنما يصح إذا تمناه للدنيا وأما إذا تمناه للخير فقد جوزه الشرع كما تقدم
فitemناه العبد ليصل به إلى الرب ويفعل ما يشاء \$ المسألة الخامسة قوله تعالى (!!
\$)

قال علماؤنا أما نصيبهم في الأجر فسواء كل حسنة بعشر أمثالها للرجل والمرأة كذلك
واسألوا ما من فضله .

وأما نصيبهم في مال الدنيا فبحسب ما علمه ما من المصالح ورب الخلق عليه من التقدير
والتدبير رتب أنصاءهم فلا تتمنوا ما حكم ما حكم به وأحكم بما علم ودبر حكمه \$ الآية الخامسة
والعشرون \$.

قوله تعالى (!!) [الآية 33] .

فيها خمس مسائل \$ المسألة الأولى \$.

المولى في لسان العرب ينطلق على ثمانية معان قد بينها في كتاب الأمد وغيره وأصله من
الولي وهو القرب وتختلف درجات القرب وأسبابه \$ المسألة الثانية \$.

معناه مولى العصبة قاله مجاهد وابن عباس وهذا صحيح لقوله بعد ذلك (! !) وليس بعد
الوالدين والأقربين إلا العصبة ويفسره ويعضده حديث النبي صلى الله عليه وسلم ألحقوا
الفرائض بأهلها فما أبقت الفرائض فلأولى عصبة ذكر